P-ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848
Buletin Al-Turas
website : bit.ly/buletinalturas

Evaluation of Electronic Management in Administrative Units at the International University of Africa

Rasha Khogali Ahmed Albashair
Islamic and Arabic College
Jakarta, Indonesia
rashakhojli@gmail.com

Abstract

This was study aimed at evaluating and activating the role of electronic management in the International University of Africa and knowing the fields in which electronic management was applied, and to reveal the difficulties that hindered the application of the electronic management system. A sample of the administrative staff and the statistical packages program (SPSS) were used to analyze the results, and the researcher followed the scientific management theory that aimed to reach an optimal work performance. Considering the results, the study showed that the role of electronic management in the university needed to be activated more because of the shortcomings in its activation in the management of personnel affairs, the university administration and student affairs in varying proportions that did not achieve the required level represented in the absence of coordination between its units and the lack of knowledge of workers in this technology and it was applied in all areas of the university, and the existence of difficulties impeding the mechanism of its application. The expectations of this study lie in that it will practically contribute to the development of administrative units in Sudanese universities.

Keywords: *development; electronic administration; evaluation; international university of Africa*

Abstrak

Kajian ini bertujuan untuk mengevaluasi dan mengaktifkan peran manajemen elektronik di Universitas Internasional Afrika serta mengetahui bidang-bidang yang menerapkan manajemen elektronik. Selain itu penelitian ini juga mengungkap kesulitan-kesulitan yang menghalangi penerapan sistem manajemen elektronik. Sampel staf administrasi, dan program paket statistik (SPSS) digunakan untuk menganalisis hasil. Peneliti mengikuti teori manajemen ilmiah yang bertujuan untuk mencapai prestasi kerja yang optimal. Berdasarkan hasil penelitian tersebut. Dapat disimpulkan ahwa peran manajemen elektronika di universitas perlu lebih digiatkan karena kurangnya aktivasi dalam manajemen kepegawaian, ketatanegaraan, dan kemahasiswaan dalam berbagai proporsi yang tidak tercapai. Tingkat yang dibutuhkan direpresentasikan dengan tidak adanya koordinasi antarunit dan minimnya pengetahuan tenaga kerja di bidang teknologi yang diterapkan di seluruh wilayah universitas, serta adanya kesulitan yang menghambat mekanisme penerapannya. Harapan dari kajian ini agar secara praktis berkontribusi pada pengembangan unit administrasi di universitas-universitas Sudan pada umumnya.

Kata kunci: administrasi elektronik; evaluasi; pengembangan; universitas internasional Afrika

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم وتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا العالمية، ومعرفة المجالات التيٌ تطبق فيها الإدارة الالكترونية، والكشف عن الصعوبات التي تعيق تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي بمدخل وصفي تحليلي واستخدمت لجمع المعلومات وتحليلها الاستبانة لأخذ آراء عينة من الموظفين الإداريين، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، واتبعت الباحثة نظرية الإدارة العلمية التي تهدف للوصول لأداء العمل بشكل أمثل. وفي ضوء النتائج التي أثبتت الدراسة أن دور الإدارة الإلكترونية في الجامعة يحتاج إلى تفعيل أكثر بسبب القصور في تفعيلها في إدارة شؤون الموظفين وإدارة الجامعة وشؤون الطلاب بنسب متفاوتة لا تحقق المستوى المطلوب متمثل في غياب التنسيق بين وحداتها وقلة المعرفة بالعاملين في مجال هذه التقنية وأنها مطبقة في كل مجالات الجامعة، وكذلك وجود صعوبات تعيق آلية تطبيقها. وتوقعات هذه الدراسة تكمن في أنها ستسهم عمليا في تطوير الوحدات الإدارية في الجامعات السودانية عامة وبصفة خاصة جامعة إفريقيا العالمية، وستسهم نظريا في إثراء الدراسات النظرية في تعلم كيفية تطبيقها بكافة النطاقات العلمية وتطويرها بشكل عام، وذلك بتوضيحها وتعريفها..

الكلمات الرئيسية: الإدارة الإلكترونية؛ التطوير؛ التقويم؛ جامعة إفريقيا العالمية

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848 - website : bit.ly/buletinalturas

المقدمة

انطلقت هذه الرسالة من خلال فترة عمل الباحثة بالجامعة حيث لاحظت أن هناك قصورا في تطبيق الإدارة الإلكترونية متمثل في غياب التنسيق بين وحداتها، وقلة المعرفة لدى العاملين في مجال هذه التقنية والأرشفة الورقية وعدم تحديث الموقع الإلكتروني وموقع الخدمات، وتراكم المعاملات الورقية، كل هذه أسباب دفعت بالباحثة بالتركيز على هذه الدراسة حيث حصرت المشكلة في أنه هل دور الإدارة الالكترونية فعال في جامعة إفريقيا العالمية أم أن هناك قصورا، وما مجالات توظيف الإدارة الالكترونية في جامعة إفريقيا العالمية، وما هي الصعوبات التي تواجه الإدارة الإلكترونية في الجامعة.

وتكمن الأهمية هنا في أنه يستهدف تقويم العمل بالإدارة الإلكترونية داخل الوحدات الإدارية المتمثلة في وحدة شؤون الطلاب، ووحدة شؤون الموظفين وإدارة الجامعة، وهدفت إلى تقويم وتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا العالمية، ومعرفة المجالات التيٌ تطبق فيها الإدارة الالكترونية، والكشف عن الصعوبات التي تعيق تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية، ومن خلال الإطلاع على الكتب والدراسات السابقة التي تناولت الإدارة الإلكترونية من عدة جوانب توصلت الباحثة إلى أهمية الإدارة الإلكترونية ودورها في النجاح في المنظومة التعليمية(عريشي 2008م)، وبعض الدراسات ركزت على علاقتها بالاتصال الإداري وعلاقتها بالإدارة التعليمية في المؤسسات التربوية ورصدت مدى قدرة تطبيقها في هذه المؤسسات(غنيم 2006)، واتفقت هذه الدراسة معها في الإطار النظري وأنها تركز على التحول نحو الإدارة الإلكترونية، وتطبيقها في المؤسسات التعليمية، واختلفت عنها بأن هذه الدراسة ركزت على السعي لتحسين فاعليتها من خلال تقويمها بالتثقيف بأهميتها وبضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الوقت المعاصر بفعالية وبصورة متكاملة في الجامعات السودانية وتحديدا جامعة إفريقيا خاصة في ظل جائحة كورونا، كذلك حل المشاكل التي تحول من تطبيقها.

اعتمدت الباحثة في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي لأنه ملائم لطبيعة دراسة حالتها واستخدمت لجمع المعلومات وتحليلها الاستبانة لأخذ آراء عينة من الموظفين الإداريين، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، واتبعت الباحثة نظرية الإدارة العلمية التي تهدف للوصول لأداء العمل بشكل أمثل، واختارت الباحثة جامعة إفريقيا العالمية مجتمعا للدراسة واستخدمت الباحثة في الحصول على المعلومات وجمعها بواسطة الملاحظة والاستبيان.

والنتيجة التي أثبتتها الدراسة أن دور الإدارة الإلكترونية في الجامعة يحتاج إلى تفعيل أكثر بسبب القصور في تفعيلها في إدارة شؤون الموظفين وإدارة الجامعة وشؤون الطلاب بنسب متفاوتة لا تحقق المستوى المطلوب متمثل في غياب التنسيق بين وحداتها وقلة المعرفة بالعاملين في مجال هذه التقنية وأنها مطبقة في كل مجالات الجامعة، وكذلك وجود صعوبات تعيق آلية تطبيقها، ووضعت الدراسة حلولا لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية من أجل تطوير الوحدات الإدارية في الجامعة وهي التخطيط لكل أنشطة وبرامج الجامعة الداخلية، وإعداد البنية التحتية التقنية الداعمة للإدارة

الإلكترونية، وربط الأنظمة التشغيلية والوظيفية وربطها بوسائل الاتصال الإلكتروني عبر الشبكة الداخلية التي تقوم بربط الوحدات الإدارية مع بعضها البعض، وتسمح للوحدات بالمشاركة الفعالة في أداء العمل بسرعة وحفظ البيانات والمعلومات والاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات المتاحة والأجهزة الملحقة للشبكة التي تساعد على الدعم الإلكتروني للإدارة.

والاستمرار في التطوير والتحسين وذلك من خلال الجدية في تطوير الذات واكتساب الخبرات لتحقيق التنمية الإدارية، وقبل ذلك وجود قيادة رائدة وداعمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، كذلك التنسيق في كافة الأنشطة بين الوحدات الإدارية، والاتصالات الفعالة الوعي والإدراك بأهمية الإدارة الإلكترونية، التحفيز للمتميزين في هذا المجال ليخلق المنافسة والرضا الوظيفي، ووضع الخطط التنظيمية الداعمة للإدارة الإلكترونية، تطوير الهيكل التنظيمي بإلغاء الازدواجية والتكرار في العمل لأن هذا يقود إلى تحسين كفاءة التنظيم، التوافق بين الأهداف الفردية والتنظيمية،وتوفير الدعم المالي الكافي لمستحدثات الإدارة الإلكترونية، وجود كادر إداري مؤهل ومتقن لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وضع آلية لاكتشاف مواطن القوة والضعف لتقويمها أنيا، وتنظيم العمل على أساس مخرجات النتائج (يوسف،2014 : ص 286).

ولقد قامت الباحثة بتقسيم الكتاب إلى خمسة أبواب وشمل الباب الأول في الفصل الأول خلفية البحث المقدمة، والفصل الثاني تناول تشخيص و مشكلة البحث، والفصل الثالث الفروض والرابع الأهمية من كتابة هذا البحث، والفصل الخامس الأهداف التي هدفت إليها هذه الرسالة، والسادس الدراسات التي سبقت هذه الدراسة والتعقيب عليها، والفصل السابع مصطلحات البحث، الفصل الثامن المنهجية المتبعة مع الإحصائية الدلالية في هذه الرسالة، والفصل التاسع هو حدود البحث والفصل العاشر خطة البحث.

اشتمل الباب الثاني على الإطار النظري، متمثلا في هو الإدارة الإلكترونية، وأيضا قُسم لفصلين كل فصل به مبحثين حيث نجد في الفصل الأول: الإدارة الالكترونية ومفهوم الإدارة الإلكترونية وتاريخها من حيث النشأة، والفرق بين الإدارة التقليدية والإلكترونية، والفصل الثاني به تناولت الأهمية والأهداف في الإدارة الإلكترونية أنماط الإدارة الالكترونية الوظائف ومتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية، ومجالات تطبيقها في المؤسسات التعليمية وسلبياتها والخصائص، صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

والباب الثالث تناولت فيه فصلين الفصل الأول مقسم لمبحثين هما: ونبذه عن جامعة إفريقيا وتاريخ نشأتها ونظام الدراسة فيها الفصل الثاني به مبحثين أيضا هما الإدارة التربوي، وعلاقتها بالإدارة الإلكترونية وإدارة الجودة الشاملة. والباب الرابع فهو تطوير الإدارة الإلكترونية في وحدات الجامعة وتم تقسيمه لفصلين لكل مبحثين هما: التطوير الإداري، وأساسيات تطوير الإدارة الإلكترونية، والفصل الثاني تحليل ومعالجة البيانات الإحصائية ومناقشتها، وأخيرا الباب الخامس متضمنا الخاتمة والنتائج والتوصيات، والخاتمة والمصادر والمراجع.

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848 - website : bit.ly/buletinalturas

منهجية البحث

تناولت الباحثة المنهج أو الإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ هذه الدراسة وتشمل وصف المجتمع الذي تقوم عليه الدراسة والعينة، وأدوات الدراسة ووصف المعالجة الإحصائية التي تستخدم في الدراسة.

المنهجية التي أتبعتها الباحثة في هذه الرسالة هي المنهج الوصفي التحليلي، وهذه الدراسة في مؤسسة تربوية وتحتاج لتقدم وتطور مجال التقني لذلك قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واختارت الباحثة جامعة إفريقيا العالمية مجتمعا للدراسة.

استخدمت الباحثة في الحصول على المعلومات وجمعها بواسطة

1- الملاحظة حيث تعتبر الملاحظة المباشرة وسيلة مهمة لجمع البيانات.

2- الاستبيان استخدمت الباحثة لإجراء دراستها استبانه جمع المعلومات فقد صممت الباحثة استبيان إلكتروني، وقامت بتقسيمه لمحاور أساسية للدراسة الحالية مزودا بخيارات ومعرفا بعنوان الدراسة وأهدافها، به بيانات عامة حيث صمم بالحصول على نقاط تهدف بجمع المعلومات الشخصية المتعلقة بالعينة، تم تقسيمه لمحاور الدراسة دور الإدارة الإلكترونية في الجامعة، ومجالات تطبيقها في داخل الجامعة والصعوبات التي توجه عملية تطبيقها داخل الجامعة.

لقد عرضت الباحثة الاستبيان على عدد من المختصين في مجال الإدارة،حيث أجمعوا على الصدق الخارجي للاستبيان وصلاحيته مع التعديلات التي رأوها والتي قام بها الباحث. و من أجل تحقيق هدف هذه الدراسة وتحليل بياناتها التي جمعت بالاستبانة فلقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية تتناسب معها باستخدام نظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها بالرمز (SPSS).الباحثة نفسها، شريحة الموظفين العاملين بوحدات الجامعة الإدارية، صادر أولية عربية، مصادر أجنبية، مجلات عربية وأجنبية. قامت الباحثة بعرض النتائج في جداول ثم تحليلها وتفسيرها ومن ثم مقارنتها مع البحوث الأخرى.

صدوق وثبات الاستبيان: لقد عرضت الباحثة الاستبيان على عدد من المختصين في مجال الإدارة،حيث أجمعوا على الصدق الخارجي للاستبيان وصلاحيته مع التعديلات التي رأوها والتي قام بها الباحث. ومن أجل تحقيق هدف هذه الدراسة وتحليل بياناتها التي جمعت بالاستبانة فلقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية تتناسب معها باستخدام نظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

ولتحديد آراء (أو إجابات) أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

- المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية إلى جانب الأبعاد الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات من حيث الموافقة حسب أعلى متوسط حسابي.
- الاتجاه العام لكل عبارة يدلل اتجاه كل عبارة من الموافقة وعدم الموافقة.

– مصادر البحث: هي الباحثة نفسها، شريحة الموظفين العاملين بوحدات الجامعة الإدارية، مصادر أولية عربية، مصادر أجنبية، مجلات عربية وأجنبية.

– خطة عرض النتائج وتحليلها: قامت الباحثة بعرض النتائج في جداول ثم تحليلها وتفسيرها ومن ثم مقارنتها مع البحوث الأخرى.

النتيجة و المناقشة

وفقا للنتائج وجدت الباحثة أن محور دور الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا العالمية يميل إلى الموافقة بنسب متباينة تميزت في بعض النقاط، والبعض الأخر لم تصل لحد الإقناع من وجهة نظر الباحثة، ونعرض لكم الجوانب التي تميزت فيها الجامعة في تفعيلها لدور الإدارة الإلكترونية من خلال التطبيق، حيث نجد أن الإدارة لإلكترونية طبقت في نظام الحضور والانصراف الإلكتروني لمنسوبي الجامعة في كل الوحدات الإدارية بطريقة فعالة وهذا النظام يحقق العدالة والمساواة بين الموظفين، يحفز على الالتزام، مما يجعل الكل حريص على مواعيد عمله،كذلك تميزت بتوفير أجهزة الحاسب الآلي في الوحدات الإدارية، وهذه تعد من عناصر الإدارة الإلكترونية الأساسية، وتمثل أيضا دور الإدارة الكترونية في تصميم الجامعة لموقع إلكتروني محدث باستمرار لخدمة المستفيدين حسب الجدول 1.

الجدول 1

محور دور الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا العالمية(1)

(أ) درجة تطبيق الإدارة الالكترونية بين الوحدات الداخلية:–

العبارات		5	4	3	2	1	المجموع	المتوسط	الترتيب	الاتجاه العام
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
تفعل الجامعة الإدارة الالكترونية بصورة واضحة	ك	12	22	9	5	2	50	3.74	5	موافق
	%	24	44	18	10	4	100			
يستخدم كل موظف جهاز حاسب آلي في العمل الداخلي	ك	17	23	2	7	1	50	3.96	2	موافق
	%	34	46	4	14	2	100			
توجد شبكة للاتصالات الإدارية تربط بين الوحدات في المعاملات الداخلية	ك	12	21	5	8	4	50	3.68	6	موافق
	%	24	42	10	16	8	100			
المعاملات الداخلية تؤرشف الكترونيا	ك	10	22	10	6	2	50	3.64	7	موافق
	%	20	44	20	12	4	100			
يوجد تدريب مستمر للموظفين على الخدمات الالكترونية	ك	14	21	4	10	1	50	3.74	4	موافق
	%	28	42	8	20	2	100			
توجد بوابة الكترونية مفعلة للموظفين تلبي خدماتهم	ك	17	13	10	7	3	50	3.58	8	موافق
	%	34	26	20	14	6	100			
توجد بوابة الكترونية مُفعلة لدى شؤون الطلاب تقدم كل الخدمات الطلابية الأساسية	ك	14	22	9	5	0	50	3.90	3	موافق
	%	28	44	18	10	0	100			
يطبق نظام الكتروني لحضور وانصراف العاملين في الجامعة .	ك	18	22	6	3	1	50	4.06	1	موافق
	%	36	44	12	6	2	100			
الوسط الحسابي المرجح العام للمحور									3.79	
الاتجاه العام للمحور									موافق	

مفتاح الترتيب: (1_1.8) غير موافق بشدة، (1.8_2.6) غير موافق، (2.6_3.4) محايد ، (3.4_4.2) موافق ، (4.2_5) موافق بشدة

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848 - website : bit.ly/buletinalturas

كذلك في مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة تميزت في خدمة الطلاب في جانب تصمم قاعدة بيانات للبحث عن الكتب والبحوث والمصادر.

وعلى الصعيد الأخر نجد نسب ليست مقنعة أو كافية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في الجامعة، تمثلت بانخفاض نسبة تفعيل البوابة الالكترونية لشؤون الطلاب لتقديم كل الخدمات الطلابية الأساسية، هذه النسبة تدل على حرص الجامعة على مساعدة الطلاب، وذلك بتوفير الخدمات الطلابية وتسهيلها عبر الموقع داخليا وخارجيا من خلال التعامل مع منصة خدمات الطالب، لكن النسبة يفسر أن خدمات الطلاب ليست على أكمل وجه، وترى الباحثة أنه لابد من تكثيف الجهود في مجال تقديم كافة الخدمات المتعلقة بشؤون الطلاب.

نسبة الاهتمام بتدريب الموظفين غير مقنعة للباحثة رغما أن النسبة توضح أن تدريب الموظفين على آلية تعلم التقنية الالكترونية تسيير بصورة جيده نوعا ما،لكن مع ذلك يتطلب الوقوف على هذه النقطة بشأن التثقيف بأهميتها وآلية عملها وأظهرت النتائج أن الجامعة تفعل الإدارة الإلكترونية بصورة غير كافية حتى تكون في طليعة الجامعات المتقدمة والمنافسة، وعليه تشير الباحثة بأهمية تفعيل الإدارة الإلكترونية في كل المجالات من خلال التثقيف بأهميتها وتطبيقها بصورة واضحة في كل الوحدات .

واتضح من خلال النتائج في محور دور الإدارة الإلكترونية وتطبيقها أنه توجد شبكات داخلية تربط بين الوحدات الإدارية لتبادل المعاملات الداخلية لكن نسبة تفعيلها غير مقنعة بالنسبة للباحثة وبرأي الباحثة أن سبب ذلك يعزى لعدم معرفة الكادر بآلية عملها وأهميتها، لهذا المجال الذي يتطلب مجهود مضاعف لتطويره من خلال تدريبهم وتثقيفهم بأهميتها لأنها تسهم في تسهيل العمل، وتقلل المجهود واستهلاك الورق وتوفير الوقت (تميم: 2012)، كما أفادت النتائج أن معاملات الجامعة الداخلية والخارجية تؤرشف إلكترونيا لكن بنسبة متدنية الأمر الذي يوضح أنها تستهلك الورق بصورة أكثر مقارنة بالأرشفة الإلكترونية التي تسهم في حفظ المعاملات بدلا من البعثرة الورقية ووجود الحاسب الآلي في كما ذكر سابقا تساعد عملية الحفظ، وبرأي الباحثة الأمر يحتاج الوقوف عليه بعد هذه النسبة التي تدل على أنها تعمل لكن ليست بالمستوى المطلوب، لذا ينبغي حفظ كل المعاملات إلكترونيا.

وأشارت كذلك النتائج أن بوابة الجامعة الإلكترونية لتقديم خدمات الموظفين تعمل بنسبة ضعيفة ويفسر عدم استفادة الموظفين من خدمات الجامعة عبر البوابة الالكترونية الخاصة بهم الأمر الذي يبين أنها ليست بالوضع المطلوب وليست بالطريقة التي تؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة هذا كذلك أظهرت النتائج في إطار تطبيق الإدارة الإلكترونية وجود شبكة انترنت تزود منسوبي الجامعة بالمعلومات الداخلية الخارجية لكن بنسبة غير مرضية ليست بالمستوى المطلوب لمواكبة عصر التقنية المتقدمة لجامعة عريقة

كجامعة إفريقيا، وبحسب وجهة نظر الباحثة أنه يعزى لارتفاع للتكلفة الباهظة من أجل توفيرها وعدم توفر البنية التحتية التقنية.

وأفادت النتائج أن معاملات الجامعة الداخلية والخارجية تتم عبر البريد الإلكتروني لكن بنسبة متدنية، وهذا يبرهن أن نسبة التعامل عبر الأجهزة الإلكترونية تعمل ولكن بنسبة لا توافق المستوى المطلوب، لذا ترى الباحثة أنه من الضروري جدا التركيز على تجديد وتكثيف الجهد على هذه النقطة أيضا من خلال تصميم بريد إلكتروني لكل موظف وتدريبه على العمل به، أشارت النتائج إلى أن النظام الأمني الإلكتروني لحفظ المعاملات موجود لكن بنسبة منخفضة وهذا يبين أن نسبة الحماية الإلكترونية لم تصل للحد المطلوب أي أنها تعمل ولكن ليست بالصورة الكاملة.

ولقد أشارت النتائج أن الجامعة تعمل على تطوير البوابة الإلكترونية من خلال ورش العمل مع خبرات خارجية لكن النسبة ضعيفة، وبرأي الباحثة التركيز والتكثيف من هذه الورش العملية للسعي لتعميم تطبيق الإدارة الالكترونية في كل وحداتها وتطويرها،كذلك تبين أن الجامعة تطبق الإدارة الالكترونية في المعاملات المالية قاعدة بيانات مرتبطة بشبكة الجامعة مما يدل على أنه توجد قاعدة بيانات في أمور الحسابات لتسهيل العمل، لكن النسبة ليست بالمستوى المطلوب لذا ترى الباحثة تكثيف الجهود والتشجيع على تفعيلها وتطويرها بصورة مناسبة.

ونجد أن تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة في الأعمال الإدارية داخليا وخارجيا وفقا للنسبة التي أثبتتها النتائج، هذا يفيد أن الإدارة الالكترونية مطبقة في معاملات الشؤون الإدارية، لكنها في نظر الباحثة لا توافق المستوى المطلوب الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف الأساسي فمن طبيعة أي مؤسسة تطبق الإدارة الإلكترونية ينبغي أن تكون وحداتها الإدارية مطبقة لهذه التقنية في عملها، وفي إطار محور مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة نجد أن الأعمال المتعلقة بشؤون الموظفين في قسم الموارد البشرية تطبق الكترونيا لكن ليست بالنسبة التي توافق المستوى المرجو لذا يتطلب النظر في تفعيله ودعمه ليخدم مصلحة الموظف أو منسوبي الجامعة.

كما نجد أن الإدارة الإلكترونية منفذه في قسم الشؤون المالية، وذلك في أمور معالجة الميزانية، وصرف المستحقات وتوزيعها إلكترونيا، لكن وفقا لهذه للنسبة التي أظهرتها النتائج بوجه نظر الباحثة ليست بالكافية ضعيفة جدا،حيث تبين أنها ليست بالمستوى مطلوب، أيضا تبين أن الجامعة تتبع نظام المتابعة بالإدارة الإلكترونية لكن يبدو حسب النسب التي قدمتها النتائج أنه يعمل بصورة ضئيلة وفي وجهة نظر الباحثة أن المتابعة الالكترونية في الجامعة في كل وحداتها تحتاج الى إعادة النظر في آلية عملها لأنها في مجال المتابعة والتي تعد مهمة جدا لجودة العمل وتطويره لذا ينبغي تكثيف الجهد أكثر عليها(الداكة: 2002)،كما هو موضح في الجدول 2، أدناه.

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848 - website : bit.ly/buletinalturas

الجدول 2

درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المعاملات

(ب) درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المعاملات:(2)

العبارات		5	4	3	2	1	المجموع	المتوسط	الترتيب	الاتجاه العام
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
توجد شبكة خاصة بالمعلومات العالمية و الداخلية لكل منسوبي الجامعة	ك	15	22	6	5	2	50	3.86	3	موافق
	%	30	44	12	10	4	100			
موقع الجامعة الالكتروني محدث بصورة مستمرة	ك	23	18	5	3	1	50	4.18	1	موافق
	%	46	36	10	6	2	100			
معاملات الجامعة الخارجية والداخلية تتم بطريقة الكترونية	ك	14	21	10	3	1	50	3.88	4	موافق
	%	28	42	20	6	2	100			
تقدم الجامعة خدماتها للمستفيدين عبر موقع الجامعة بصورة واضحة وكاملة	ك	16	23	6	5	0	50	4.00	2	موافق
	%	32	46	12	10	0	100			
يوجد تواصل الكتروني بين شبكة وحدات الجامعة وإدارتها	ك	13	21	10	5	1	50	3.80	6	موافق
	%	26	42	20	10	2	100			
تعمل الجامعة على تطوير بوابتها الالكترونية من خلال الخبرات الخارجية	ك	13	19	8	8	2	50	3.66	7	موافق
	%	26	38	16	16	4	100			
يوجد نظام امني الكتروني يحمي المعاملات الخارجية والداخلية	ك	19	15	8	7	1	50	3.88	5	موافق
	%	38	30	16	14	2	100			
الوسط الحسابي المرجح العام للمحور								3.90		
الاتجاه العام للمحور								موافق		

مفتاح الترتيب: (1_1.8) غير موافق بشدة، (1.8_2.6) غير موافق، (2.6_3.4) محايد ، (3.4_4.2) موافق ، (4.2_5) موافق بشدة

وفي إطار المجالات الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في شؤون الطلاب نجد أن الجامعة يوجد بها تطبيقات رقمية مبرمجة خاصة بالمكتبات الجامعية لخدمة الطلاب لكن تعمل بنسبه ضعيفة وهذا يدل على ضعف تفعيلها ومدى فعاليتها بالرغم من أنها مهمة جدا في مجال الخدمات الطلابية لذا ينبغي التركيز عليها بتنشيطها لتفي بالمستوى المطلوب، في نفس الإطار نجد الجامعة صممت قاعدة بيانات مطورة خاصة ببيانات الطلاب في كل النواحي ويعمل عليها، وكانت النتائج لا بأس بها لكن تفضل الباحثة أن يجود ويطور بطريقة أفضل (رضوان، 2004: ص. 32).

ومن مظاهر دور الإدارة الإلكترونية وتطبيقها، أنه يعمل بها في أنه يتم تحضير الطلاب في المحاضرات والامتحانات الكترونيا، وبحسب النتيجة كانت جيده حيث يبين أن الجامعة في طريقة أسلوب متابعة الطالب تتخذ هذه التقنية التي تطور وتجود العمل، ووفقا لرأي الباحثة أنه لابد من الاهتمام والسعي في تطويره وتعميمه على كل الكليات، وفي نفس السياق نجد الجامعة نفذت الإدارة الإلكترونية من خلال جعلها نظام يربط كل طالب بمكتبة رقمية الكترونية في مجال تخصصه، وتوفير الخدمات الطلابية من البوابة الرقمية

لشؤون الطلاب لكن بنسبة غير كافية وفقا لوجهة نظر الباحثة لأن الطالب عنصر أساسي وهو محور العملية التعليمية التي تتطلب الاهتمام بها وتفعيل كل ما ينصب في مصلحة الطالب بالصورة الممكنة التي تعكس جودة ومخرجات الجامعة، لذا تؤكد الباحثة على ضرورة الاهتمام بتطوير كل المجالات التي تلبي خدمات الطالب الجامعية كما في الجدول 3:

الجدول 3

مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية في شؤون الموظفين والسجلات المالية

مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية في شؤون الموظفين والسجلات المالية:(3)

		5	4	3	2	1				
العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع	المتوسط	الترتيب	الاتجاه العام
تطبق الجامعة الإدارة الالكترونية في الأعمال الإدارية داخليا وخارجيا	ك	11	20	11	7	1	50	3.66	2	موافق
	%	22	40	22	14	2	100			
تطبق الجامعة الإدارة الالكترونية في المعاملات المالية كقاعدة بيانات مرتبطة بشبكة الجامعة	ك	17	17	9	5	2	50	3.84	1	موافق
	%	34	34	18	10	4	100			
الأعمال المرتبطة بالموارد البشرية مطبقة الكترونيا	ك	6	28	10	5	1	50	3.66	3	موافق
	%	12	56	20	10	2	100			
تتم معالجة الموازنة المالية وتوزيعها الكترونيا	ك	7	19	17	4	3	50	3.46	4	موافق
	%	14	38	34	8	6	100			
يطبق مجال المتابعة الالكترونية في الجامعة	ك	8	22	11	7	2	50	3.54	5	موافق
	%	16	44	22	14	4	100			
الوسط الحسابي المرجح العام للمحور									3.63	
الاتجاه العام للمحور									موافق	
مفتاح الترتيب: (1_1.8) غير موافق بشدة، (1.8_2.6) غير موافق، (2.6_3.4) محايد ، (3.4_4.2) موافق ، (4.2_5) موافق بشدة										

وفي إطار محور الصعوبات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة، نجد أن النتائج ضعف في لائحة قوانين الجامعة لتطبيق الإدارة الالكترونية، يتضح أن رأي الموظفين وفقا لهذه النسبة يؤكد مدى ضعف اللائحة الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية، وهذا غير جيد بالنسبة لجامعة عريقة كهذه الأمر الذي يتطلب إذلال هذه الصعوبات بتوجيه الاهتمام في التثقيف بها وبأهميتها، لأن خلاف ذلك يصعب عليهم إدراكها وبهذا يكون التخلف عن التقدم والتطور، كما أن روتين الإجراءات التقليدية مازال مستمرا وبوجهة نظر الباحثة هذا يعزى لقلة الخبرة في الكادر الإداري، و هذا يلحق الضرر بالجامعة وفقا لاعتمادها الإدارة المركزية وهذا يعطل سير العمل ويحد من تطويره ويقلل صلاحية العمل ويسير بطريقة روتينية مملة لا تؤدي لتطويره من خلال التحديث والابتكار للارتقاء كما في الجدول 4:

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848 - website : bit.ly/buletinalturas

الجدول 4

درجة الصعوبات الإدارية التنظيمية

(أ) درجة الصعوبات الإدارية التنظيمية:

العبارات		5 موافق بشدة	4 موافق	3 محايد	2 غير موافق	1 غير موافق بشدة	المجموع	المتوسط	الترتيب	الاتجاه العام
ضعف لائحة قوانين الجامعة لتطبيق الإدارة الالكترونية	ك	18	14	10	8	0	50	3.84	1	موافق
	%	36	28	20	16	0	100			
ضعف الوعي بأهمية الإدارة الالكترونية	ك	15	19	7	7	2	50	3.76	4	موافق
	%	30	38	14	14	4	100			
التمسك بالإدارة المركزية والإجراءات الروتينية في الجامعة	ك	11	26	6	7	0	50	3.82	2	موافق
	%	22	52	12	14	0	100			
افتقار الخطط التي توضح آلية استخدام الإدارة الالكترونية	ك	11	20	12	7	0	50	3.68	5	موافق
	%	22	40	24	14	0	100			
لا يوجد تنسيق بين الوحدات الإدارية في الجامعة	ك	13	16	9	12	0	50	3.60	7	موافق
	%	26	32	18	24	0	100			
مقاومة التحول نحو الإدارة الالكترونية من بعض (الإداريين)	ك	10	24	11	5	0	50	3.78	3	موافق
	%	20	48	22	10	0	100			
ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية كاملة	ك	13	19	8	8	2	50	3.66	6	موافق
	%	26	38	16	16	4	100			
الوسط الحسابي المرجح العام للمحور									3.74	
الاتجاه العام للمحور									موافق	
مفتاح الترتيب: (1_1.8) غير موافق بشدة، (1.8_2.6) غير موافق، (2.6_3.4) محايد ، (3.4_4.2) موافق ، (4.2_5) موافق بشدة										

وأفادت النتائج في هذه الدراسة أن هنالك مقاومة في فكرة التحول كاملا نحو الإدارة الالكترونية من بعض الإداريين، وفي رأي الباحثة أن هذا الرفض سببه هو التخوف من عدم التمكن من التعامل مع هذه التقنية، أو من هم كبار السن الذين تعودوا على الطريقة الروتينية الغير قابلة للتجديد من ناحية ومن ناحية أخرى عدم تحقيق المصالح الشخصية وهذا يؤكد الصعوبة في تعميم تطبيق الإدارة الإلكترونية، والحد من التقدم والمواكبة لذا ينبغي التشجيع على التوظيف الأمثل، والاستعانة بالشباب المسلح ومتمكن من استخدام التقنية في تطبيق الإدارة الإلكترونية، ولهم خبرة في هذا المجال حرصا على مصلحة الجامعة وسمعتها وتجويد مخرجاتها.

وكشفت الدراسة أن هنالك ضعفا في الوعي بأهمية الإدارة الالكترونية، مما يدل على أنه لا يوجد إدراك عام من للموظفين العاملين في العمل، لذا يتوجب التثقيف بأهميتها والتوعية بأهميتها والانعكاسات المترتبة في حالة تطبيقها في كل المجالات، لذا وفقا لرأي الباحثة ينبغي عقد دورات وورش عمل للتثقيف والتدريب عليها، كما تفتقر الجامعة للخطط التي توضح آلية استخدام الإدارة الالكترونية، وهذا يدل على الضعف في

وضع خطط مدروسة لتطبيقها في وحدات الجامعة، لذا ينبغي على الجهات المسئولة أن تضع خطط واضحة المعالم لكل فسم في الجامعة متخذه الآلية المناسبة وفقا لمتطلبات العمل.

وأظهرت النتائج أن أكبر عائق لتطبيق الإدارة الإلكترونية هو ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيقها كاملة في كل المجالات، وهذا يبين أن أكثر من النصف يتفقون على "ضعف البنية التحتية التي تسهم في تفعيل وتطبيق الإدارة الإلكترونية، وهذا يتطلب تضافر جهود متعددة من قبل وزارة التعليم العالي، وإدارة الجامعة من أجل توفي البنية التحتية المساعدة في تفعيلها، ولقد اتضح أيضا عدم وجود تنسيق إداري بين الوحدات يضمن آلية عملها بسلاسة وهذا يقود إلى تعطيل العمل وضعف مخرجاته ولأن الهيكلة الإدارية في العمل مرتبطة بنظام تقني سريع في العمل فهذا يسهل التنسيق الذي يؤدي للنجاح (رضوان، 2008: ص. 45).

وأتضح أن هنالك نقص في البرامج المناسبة لتطبيق الإدارة الالكترونية فوجودها يدل على أن الإدارة الإلكترونية موجودة، لكن لا تفي بالغرض المطلوب لضعف وفقا لرأي العينة ومن وجهة نظر الباحثة ذلك يتطلب تكثيف برامج الإدارة الإلكترونية وتنوعيها في مجال الموارد البشرية، والأمور المالية لتسهيل العمل، وفي نفس الوقت تجويد مخرجاته.

ويوجد أيضا تدني في مستوى التدريب الذي يساعد على عدم تفعيل الإدارة الالكترونية في الجامعة في كل مجالاتها وهذا يشير الى أنها تعمل لكن بضعف في برامج التدريب الدورية وعدم تفعيلها، وهذه مهمة جدا لأنه يساعد في التمكن وتصبح الكوادر التي تعمل في كل الوحدات الإدارية مستعدة لتطبيق الإدارة الالكترونية في مجالها.

كما بينت الدراسة من خلال النتائج أن هنالك نقص في الكادر البشري المؤهل لتطبيق الإدارة الالكترونية، وهذا يوضح أن هناك شح في الموظفين المؤهلين لتطبيق هذه التقنية وهذا يعد من الصعوبات التي تعيق تطيقها، وبرأي الباحثة يمكن التغلب عليها من خلال توظيف المؤهلين في هذا المجال أو بتدريبهم، وكذلك تبادل الخبرات مع المؤسسات الرائدة ومتميزة بتطبيقها للإدارة الالكترونية لاكتساب هذه المهارة.

وكذلك عدم تشجيع الموظفين بعائد مادي تحفيزي على الالتحاق برامج التدريب التي تؤهل للإدارة الالكترونية،ووفقا لرأي العينة التي أخذت أن التحفيز قليل جدا والتشجيع،"لكن يفضل أن تكون أكثر من ذلك حتى تحفز وتشجع من تطوير الذات وتأهيلها للمشاركة في التدريب وبرامج التمكن منها أيضا ارتفاع تكلفة استخدام وصيانة أجهزة الحواسيب والشبكات من الأسباب الأساسية التي تشكل عائق ضمن الصعوبات التي ذكرت آنفا لتطبيقها (حسنين، 2002: ص. 67).

وأظهرت الدراسة من خلال النتائج أن الموظفين يجدون صعوبة في التعامل مع تقنية البرمجيات الالكترونية، هذا يشير إلى أن هناك من لا يدرك ذلك وهذا وضع طبيعي عند ظهور أي تقنية حديثة بحيث يكون هناك عدم دراية عنها، لكن من خلال السعي للمعرفة والتمكن منها يلبي المطلوب وبناء على هذا تحث

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848 - website : bit.ly/buletinalturas

الباحثة على عقد دورات البرمجيات وتدريب الموظفين بصورة مستمرة، وأيضا نقص الأجهزة اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية والمخصصات المالية لتطبيقها في الجامعة، فوفقا لرأي الموظفين الذي يبين أنه يوجد شح في الأجهزة، وفي المخصصات التقنية "وهنا تكمن ضرورة توفير ميزانية لشرائها وتصليح العطل فيها لأن أي عطل يؤثر على مخرجات عمل الجامعة التي تحتاجها الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا الجامعة في تطبيق الإدارة الإلكترونية (ياسين، 2005: ص. 41).

ومن هنا نستنتج أن الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا تقوم بدورها في المجالات التي تطبق فيها لكن وفقا للنسب التي أظهرتها الدراسة أنها ليست بالصورة المرغوب فيها والتي تحقق الهدف المنشود، فنجدها مثبتة في الوحدات الإدارية لكن نسبة تفعيلها ضئيلة، وهذا يقلل من دورها، ويؤثر على جودة تقدم الجامعة وتطورها بتحسين مخرجاتها، ومع ذلك وجود معوقات تنظيمية، ومالية وتقنية تعيق تطبيقها بفعالية في الجامعة، وتلخيصا لذلك يمكننا الإجابة على أسئلة الدراسة المتمثلة في: هل دور الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا مفعل أم لا؟ وللإجابة على هذا السؤال نعم مفعل وهذا وفقا لإجابات المحور الأول والتي أشارت على الموافقة لكن بنسب غير مرضية وفقا لوجهة نظر الباحثة، كذلك الفرضية ما هي المجالات التي تطبق فيها الإدارة الإلكترونية؟ وفقا لإجابات المحور الثاني أفادت النتائج أنها مطبقة في إدارة شؤون الطلاب، إدارة شؤون الموظفين، وإدارة شؤون الجامعة كذلك فرضية ما هي الصعوبات التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة؟ أشارت النتائج أن هنالك صعوبات عديدة متمثلة في صعوبات تقنية، بشرية، ومالية.

وبعد أن تمت الدراسة على العينة، وإجراءات التطبيق، والقيام بإدخال البيانات في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتحليل البيانات للوصول إلى نتائج هذه الدراسة ومناقشتها، سيتم عرضها في الباب الخامس بكل إجراءاتها والتوصيات والمقترحات التي في وجهة نظر الباحثة قد تفيد الباحثين لإجراء مزيدا من الدراسات حول هذا المجال، وتسهم في تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات.

وبهذا الفصل وجدت الباحثة أن محور دور الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا العالمية يميل إلى الموافقة بنسب متباينة تميزت في بعض النقاط والبعض الأخر لم تصل لحد الإقناع من وجهة نظر الباحثة، ونعرض لكم الجوانب التي تميزت فيها الجامعة في تفعيلها لدور الإدارة الإلكترونية من خلال التطبيق، حيث نجد أن الإدارة لإلكترونية طبقت في نظام الحضور والانصراف الإلكتروني لمنسوبي الجامعة في كل الوحدات الإدارية بطريقة فعالة وهذا النظام يحقق العدالة والمساواة بين الموظفين، يحفز على الالتزام، مما يجعل الكل حريص على مواعيد عمله، كذلك تميزت بتوفير أجهزة الحاسب الآلي في الوحدات الإدارية، وهذه تعد من عناصر الإدارة الإلكترونية الأساسية، وتمثل أيضا دور الإدارة الكترونية في تصميم الجامعة لموقع إلكتروني محدث باستمرار لخدمة المستفيدين، كذلك في مجالات تطبيق

الإدارة الإلكترونية في الجامعة تميزت في خدمة الطلاب في جانب تصمم قاعدة بيانات للبحث عن الكتب والبحوث والمصادر.

وعلى الصعيد الأخر نجد نسب ليست مقنعة أو كافية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في الجامعة، تمثلت بانخفاض نسبة تفعيل البوابة الالكترونية لشؤون الطلاب لتقديم كل الخدمات الطلابية الأساسية، هذه النسبة تدل على حرص الجامعة على مساعدة الطلاب وذلك بتوفير الخدمات الطلابية وتسهيلها عبرالموقع داخليا وخارجيا من خلال التعامل مع منصة خدمات الطالب، لكن النسبة يفسر أن خدمات الطلاب ليست على أكمل وجه، وترى الباحثة أنه لابد من تكثيف الجهود في مجال تقديم كافة الخدمات المتعلقة بشؤون الطلاب.

نسبة الاهتمام بتدريب الموظفين غير مقنعة للباحثةرغما أن النسبة توضح أن تدريب الموظفين على آلية تعلم التقنية الالكترونية تسيير بصورة جيده نوعا ما،لكن مع ذلك يتطلب الوقوف على هذه النقطة بشأن التثقيف بأهميتها وآلية عملها وأظهرت النتائج أن الجامعة تفعل الإدارة الإلكترونية بصورة غير كافية حتى تكون في طليعة الجامعات المتقدمة والمنافسة،وعليه تشير الباحثة بأهمية تفعيل الإدارة الإلكترونية في كل المجالات من خلال التثقيف بأهميتها وتطبيقها بصورة واضحة في كل الوحدات.

واتضح من خلال النتائج في محور دور الإدارة الإلكترونية وتطبيقها أنه توجد شبكات داخلية تربط بين الوحدات الإدارية لتبادل المعاملات الداخلية لكن نسبة تفعيلها غير مقنعة بالنسبة للباحثة،وبرأي الباحثة أن سبب ذلك يعزى لعدم معرفة الكادر بآلية عملها وأهميتها، "لهذا المجال يتطلب مجهود مضاعف لتطويره من خلال تدريبهم وتثقيفهم بأهميتها لأنها تسهم في تسهيل العمل،وتقلل المجهود واستهلاك الورق وتوفير الوقت (فريد النجار: 2004)، كما أفادت النتائج أن معاملات الجامعة الداخلية والخارجية تؤرشف إلكترونيا لكن بنسبة متدنية الأمر الذي يوضح أنها تستهلك الورق بصورة أكثر مقارنة بالأرشفة الإلكترونية التي تسهم في حفظ المعاملات بدلا من البعثرة الورقية ووجود الحاسب الآلي في كما ذكر سابقا تساعد عملية الحفظ، وبرأي الباحثة الأمر يحتاج الوقوف عليه بعد هذه النسبة التي تدل على أنها تعمل لكن ليست بالمستوى المطلوب، لذا ينبغي حفظ كل المعاملات إلكترونيا.

وأشارت كذلك النتائج أن بوابة الجامعة الإلكترونية لتقديم خدمات الموظفين تعمل بنسبة ضعيفة ويفسر عدم استفادة الموظفين من خدمات الجامعة عبر البوابة الالكترونية الخاصة بهم الأمر الذي يبين أنها ليست بالوضع المطلوب وليست بالطريقة التي تؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة هذا، كذلك أظهرت النتائج في إطار تطبيق الإدارة الإلكترونية وجود شبكة انترنت تزود منسوبي الجامعة بالمعلومات الداخلية الخارجية لكن بنسبة غير مرضية ليست بالمستوى المطلوب لمواكبة عصر التقنية المتقدمة لجامعة عريقة كجامعة إفريقيا، وبحسب وجهة نظر الباحثة أنه يعزى لارتفاع للتكلفة الباهظة من أجل توفيرها وعدم توفر البنية التحتية التقنية.

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848 - website : bit.ly/buletinalturas

وأفادت النتائج أن معاملات الجامعة الداخلية والخارجية تتم عبر البريد الإلكتروني لكن بنسبة متدنية، وهذا يبرهن أن نسبة التعامل عبر الأجهزة الإلكترونية تعمل، ولكن بنسبة لا توافق المستوى المطلوب، لذا ترى الباحثة أنه "من الضروري جدا التركيز على تجديد وتكثيف الجهد على هذه النقطة أيضا من خلال تصميم بريد إلكتروني لكل موظف وتدريبه على العمل به (الدوسري، 2005: ص. 12)، أشارت النتائج إلى أن النظام الأمني الإلكتروني لحفظ المعاملات موجود لكن بنسبة منخفضةوهذا يبين أن نسبة الحماية الإلكترونية لم تصل للحد المطلوب أي أنها تعمل ولكن ليست بالصورة الكاملة.

ولقد أشارت النتائج أن الجامعة تعمل على تطوير البوابة الإلكترونية من خلال ورش العمل مع خبرات خارجية لكن النسبة ضعيفة، وبرأي الباحثة التركيز والتكثيف من هذه الورش العملية للسعي لتعميم تطبيق الإدارة الالكترونية في كل وحداتها وتطويرها،كذلك تبين أن الجامعة تطبق الإدارة الالكترونية في المعاملات المالية قاعدة بيانات مرتبطة بشبكة الجامعةمما يدل على أنه توجد قاعدة بيانات في أمور الحسابات لتسهيل العمل، لكن النسبة ليست بالمستوى المطلوب لذا ترى الباحثة تكثيف الجهود والتشجيع على تفعيلها وتطويرها بصورة مناسبة.

ونجد أن تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة في الأعمال الإدارية داخليا وخارجياوفقا للنسبة التي أثبتتها النتائج، هذا يفيد أن الإدارة الالكترونية مطبقة في معاملات الشؤون الإدارية، لكنها في نظر الباحثة لا توافق المستوى المطلوب الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف الأساسي فمن طبيعة أي مؤسسة تطبق الإدارة الإلكترونية ينبغي أن تكون وحداتها الإدارية مطبقة لهذه التقنية في عملها، وفي إطار محور مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة نجد أن الأعمال المتعلقة بشؤون الموظفين في قسم الموارد البشرية تطبق الكترونيا لكن ليست بالنسبة التي توافق المستوى المرجو لذا يتطلب النظر في تفعيله ودعمه ليخدم مصلحة الموظف أو منسوبي الجامعة.

كما نجد أن الإدارة الإلكترونية منفذه في قسم الشؤون المالية، وذلك في أمور معالجة الميزانية، وصرف المستحقات وتوزيعها إلكترونيا،لكن وفقا لهذه للنسبة التي أظهرتها النتائج بوجه نظر الباحثة ليست بالكافية ضعيفة جدا تبين أنها ليست بالمستوى مطلوب، أيضا تبين أن الجامعة تتبع نظام المتابعة بالإدارة الإلكترونية لكن يبدو حسب النسب التي قدمتها النتائج أنه يعمل بصورة ضئيلة وفي وجهة نظر الباحثة أن المتابعة الالكترونية في الجامعة في كل وحداتها تحتاج الى إعادة النظر في آلية عملها لأنها في مجال المتابعة تعد مهمة جدا لجودة العمل وتطويره لذا ينبغي تكثيف الجهد أكثر عليه.

وفي إطار المجالات الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في شؤون الطلاب نجد أن الجامعة يوجد بهاتطبيقات رقمية مبرمجة خاصة بالمكتبات الجامعية لخدمة الطلاب لكن تعمل بنسبه ضعيفة "وهذا يدل على ضعف تفعيلها ومدى فعاليتها بالرغم من أنها مهمة جدا في مجال الخدمات الطلابية، لذا ينبغي التركيز عليها

بتنشيطها لتفي بالمستوى المطلوب، في نفس الإطار نجد الجامعة صممت قاعدة بيانات مطورة خاصة ببيانات الطلاب في كل النواحي ويعمل عليها (المسعودي، 2005: ص. 39)، وكانت النتائج لا بأس بها لكن تفضل الباحثة أن يجود ويطور بطريقة أفضل.

ومن مظاهر دور الإدارة الإلكترونية وتطبيقها، أنه يعمل بها في أنه يتم تحضير الطلاب في المحاضرات والامتحانات الكترونيا،وبحسب النتيجة كانت جيده حيث يبين أن الجامعة في طريقة أسلوب متابعة الطالب تتخذ هذه التقنية التي تطور وتجود العمل، ووفقا لرأي الباحثة أنه لابد من الاهتمام والسعي في تطويره وتعميمه على كل الكليات، وفي نفس السياق نجد الجامعة نفذت الإدارة الإلكترونية من خلال جعلها نظام يربط كل طالب بمكتبة رقمية الكترونية في مجال تخصصه، وتوفير الخدمات الطلابية من البوابة الرقمية لشؤون الطلاب لكن بنسبة غير كافية وفقا لوجهة نظر الباحثة لأن الطالب عنصر أساسي وهو محور العملية التعليمية التي تتطلب الاهتمام بها وتفعيل كل ما ينصب في مصلحة الطالب بالصورة الممكنة التي تعكس جودة ومخرجات الجامعة، لذا تؤكد الباحثة على ضرورة الاهتمام بتطوير كل المجالات التي تلبي خدمات الطالب الجامعية.

وفي إطار محور الصعوبات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة، نجد أن النتائجضعف في لائحة قوانين الجامعة لتطبيق الإدارة الالكترونية،يتضح أن رأي الموظفين وفقا لهذه النسبة يؤكد مدى ضعف اللائحة الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية، وهذا غير جيد بالنسبة لجامعة عريقة كهذه، الأمر الذي يتطلب إذلال هذه الصعوبات بتوجيه الاهتمام في التثقيف بها وبأهميتها، لأن خلاف ذلك يصعب عليهم إدراكها وبهذا يكون التخلف عن التقدم والتطور، كما أن روتين الإجراءات التقليدية مازال مستمرا وبوجهة نظر الباحثة هذا يعزى لقلة الخبرة في الكادر الإداري، و هذا يلحق الضرر بالجامعة وفقا لاعتمادها الإدارة المركزية وهذا يعطل سير العمل ويحد من تطويره ويقلل صلاحية العمل ويسير بطريقة روتينية مملة لاتؤدي لتطويره من خلال التحديث والابتكار للارتقاء.

وأفادت النتائج في هذه الدراسة أن هنالك مقاومة في فكرة التحول كاملا نحو الإدارة الالكترونية من بعض الإداريين، وفي رأي الباحثة أن هذا الرفض سببه هو التخوف من عدم التمكن من التعامل مع هذه التقنية، أو من هم كبار السن الذين تعودوا على الطريقة الروتينية الغير قابلة للتجديد من ناحية ومن ناحية أخرى عدم تحقيق المصالح الشخصية وهذايؤكد الصعوبة في تعميم تطبيق الإدارة الإلكترونية، والحد من التقدم والمواكبة لذا ينبغي التشجيع على التوظيف الأمثل، والاستعانة بالشباب المسلح ومتمكن من استخدام التقنية في تطبيق الإدارة الإلكترونية، ولهم خبرة في هذا المجال حرصا على مصلحة الجامعة وسمعتها وتجويد مخرجاتها.

وكشفت الدراسة أن هنالك ضعفا في الوعي بأهمية الإدارة الالكترونية، مما يدل على أنه لا يوجد إدراك عام من للموظفين العاملين في العمل، لذا يتوجب التثقيف بأهميتها والتوعية بأهميتها والانعكاسات المترتبة

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848 - website : bit.ly/buletinalturas

في حالة تطبيقها في كل المجالات، لذا وفقا لرأي الباحثة ينبغي عقد دورات وورش عمل للتثقيف والتدريب عليها، كما تفتقر الجامعة للخطط التي توضح آلية استخدام الإدارة الالكترونية،وهذا يدل على الضعف في وضع خطط مدروسة لتطبيقها في وحدات الجامعة، لذا ينبغي على الجهات المسئولة أن تضع خطط واضحة المعالم لكل فسم في الجامعة متخذه الآلية المناسبة وفقا لمتطلبات العمل.

وأظهرت النتائج أن أكبر عائق لتطبيق الإدارة الإلكترونية هو ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيقها كاملة في كل المجالات، وهذا يبين أن أكثر من النصف يتفقون على "ضعف البنية التحتية التي تسهم في تفعيل وتطبيق الإدارة الإلكترونية وهذا يتطلب تضافر جهود متعددة من قبل وزارة التعليم العالي وإدارة الجامعة من أجل توفي البنية التحتية المساعدة في تفعيلها، ولقد اتضح أيضا عدم وجود تنسيق إداري بين الوحدات يضمن آلية عملها بسلاسة وهذا يقود إلى تعطيل العمل وضعف مخرجاته ولأن الهيكلة الإدارية في العمل مرتبطة بنظام تقني سريع في العمل فهذا يسهل التنسيق الذي يؤدي للنجاح (القحطاني: 2006).

وأتضح أن هنالك نقص في البرامج المناسبة لتطبيق الإدارة الالكترونية فوجودها يدل على أن الإدارة الإلكترونية موجودة، لكن لا تفي بالغرض المطلوب لضعف وفقا لرأي العينة ومن وجهة نظر الباحثة ذلك يتطلب تكثيف برامج الإدارة الإلكترونية وتنوعيها في مجال الموارد البشرية، والأمور المالية لتسهيل العمل، وفي نفس الوقت تجويد مخرجاته.

ويوجد أيضا تدني في مستوى التدريب الذي يساعد على عدم تفعيل الإدارة الالكترونية في الجامعة في كل مجالاتها و"هذا يشير الى أنها تعمل لكن بضعف في برامج التدريب الدورية وعدم تفعيلها، وهذه مهمة جدا لأنه يساعد في التمكن وتصبح الكوادر التي تعمل في كل الوحدات الإدارية مستعدة لتطبيق الإدارة الالكترونية في مجالها (حسين، 2013: ص. 38).

كما بينت الدراسة من خلال النتائج أن هنالك نقص في الكادر البشري المؤهل لتطبيق الإدارة الالكترونية وهذا يوضح أن هناك شح في الموظفين المؤهلين لتطبيق هذه التقنية وهذا يعد من الصعوبات التي تعيق تطيقها، وبرأي الباحثة يمكن التغلب عليها من خلال توظيف المؤهلين في هذا المجال أو بتدريبهم،وكذلك تبادل الخبرات مع المؤسسات الرائدة ومتميزة بتطبيقها للإدارة الالكترونية لاكتساب هذه المهارة.

وكذلك عدم تشجيع الموظفين بعائد مادي تحفيزي على الالتحاق برامج التدريب التي تؤهل للإدارة الالكترونية،ووفقا لرأي العينة التي أخذت أن التحفيز قليل جدا والتشجيع،لكن "يفضل أن تكون أكثر من ذلك حتى تحفز وتشجع من تطوير الذات وتأهيلها للمشاركة في التدريب وبرامج التمكن منها أيضا ارتفاع تكلفة استخدام وصيانة أجهزة الحواسيب والشبكات من الأسباب الأساسية التي تشكل عائق ضمن الصعوبات التي ذكرت آنفا لتطبيقها(الصيرفي، 2009).

وأظهرت الدراسة من خلال النتائج أن الموظفين يجدون صعوبة في التعامل مع تقنية البرمجيات الالكترونية، هذا يشير إلى أن هناك من لا يدرك ذلك، وهذا وضع طبيعي عند ظهور أي تقنية حديثة،بحيث يكون هناك عدم دراية عنها، لكن من خلال السعي للمعرفة والتمكن منها يلبي المطلوب،وبناء على هذا تحث الباحثة على عقد دورات البرمجيات وتدريب الموظفين بصورة مستمرة، وأيضا نقص الأجهزة اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية والمخصصات المالية لتطبيقها في الجامعة،فوفقا لرأي الموظفين الذي يبين أنه يوجد شح في الأجهزة، وفي المخصصات التقنية وهنا تكمن ضرورة توفير ميزانية لشرائها وتصليح العطل فيها لأن أي عطل يؤثر على مخرجات عمل الجامعة التي تحتاجها الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا الجامعة في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

ومن هنا نستنتج أن الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا تقوم بدورها في المجالات التي تطبق فيها لكن وفقا للنسب التي أظهرتها الدراسة أنها ليست بالصورة المرغوب فيها والتي تحقق الهدف المنشود، فنجدها مثبتة في الوحدات الإدارية لكن نسبة تفعيلها ضئيلة، "وهذا يقلل من دورها، ويؤثر على جودة تقدم الجامعة وتطورها بتحسين مخرجاتها وفقا لرأي السالمي (2005)، ومع ذلك وجود معوقات تنظيمية، ومالية وتقنية تعيق تطبيقها بفعالية في الجامعة، وتلخيصا لذلك يمكننا الإجابة على أسئلة الدراسة المتمثلة في: هل دور الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا فعال أم لا؟وللإجابة على هذا السؤال نعم فعال وهذا وفقا لإجابات المحور الأول والتي أشارت على الموافقة لكن بنسب غير مرضية وفقا لوجهة نظر الباحثة كذلك الفرضية ما هي المجالات التي تطبق فيها الإدارة الإلكترونية؟وفقا لإجابات المحور الثاني أفادت النتائج أنها مطبقة في إدارة شؤون الطلاب، إدارة شؤون الموظفين، وإدارة شؤون الجامعة كذلك فرضية ما هي الصعوبات التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة؟أشارت النتائج أن هنالك صعوبات عديدة متمثلة في صعوبات تقنية، بشرية، ومالية.

وبعد أن تمت الدراسة على العينة، وإجراءات التطبيق، والقيام بإدخال البيانات في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتحليل البيانات ومناقشتها تم التوصل إلى نتائج هذه الدراسة المذكوره في الخاتمة أدناه،ومن وجهة نظر الباحثة قد تفيد هذه الدراسة الباحثين لإجراء مزيدا من الدراسات حول هذا المجال، وتسهم في تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات.

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى تفعيل دور الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا العالمية والتعرف على المجالات التي تطبق فيها الإدارة الإلكترونية في الجامعة،كما هدفت إلى كشف الصعوبات التي تواجه تطبيقها في الجامعة، وتعد

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848 - website : bit.ly/buletinalturas

هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال بصفة عامة، وفي جامعة إفريقيا بصفة خاصة، ولذلك يمكن اعتبار نتائجها إسهاما علمياً في مجال تطوير الوحدات الإدارية في جامعة إفريقيا والجامعات في السودانية الأخرى.ولتحقيق الأهداف السابقة، استخدمت الباحثة المنهج الكمي بمدخل وصفي تحليلي، وتمّ إعداد الأداة (الاستبانة)من ثلاثة محاور رئيسية ومتفرعة، تحتوى على واحد وأربعين عبارة، كل محور يحتوى على ثلاثة محاور،وقامت الباحثة بتحليل دراسة دور الإدارة الإلكترونية في الجامعة، وتحديد المجالات التي تطبق فيها، وحصر المعوقات التي تعيق تطبيقها من خلال رأي العينة، واستخدمت الباحثة برامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل عبارات الاستبانة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج.

تستعرض الباحثة أهم النتائج التي توفرت من معطيات مجتمع الدراسة عبر الاستنتاج من إجابات العينة في تحليل المحاور الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة إفريقيا العالمية هي: (أ) أشارت النتائج إلى وجود قصور في تفعيل دور الإدارة الإلكترونية في الوحدات الإدارية بجامعة إفريقيا العالمية: (ب) أثبتت النتائج أن الإدارة الإلكترونية مطبقة في جميع الوحدات الإدارية التابعة لإدارة الجامعة: (ج) كشفت النتائج عن وجود بعض العقبات التي تحول من تطبيق الإدارة الإلكترونية متمثلة في بشرية ومالية، وتنظيمية وتقنية.

المراجع

‘Abd al-‘Āl. (2014). “Al-Idārah al-Hadīthah”. *Majallah Kulliyyah al-Tarbiyyah*,‘Ain Shams.

‘Alī Ḥamūd, *Ittijāhāt Idāriyyah Mu’āṣirah*. Riyāḍ: Maktabah al-Malik Fahd.

‘Izzat, Mājid. (2010). Al-Idārah al-Iliktrūniyyah wa Āfāqihā. Al-Qāhirah: Markaz al-Ma’lūmāt wa Da’m al-Qarār, Majlis al-Wuzarā’ al-Miṣrī.

Al-‘Atabī, Ṣubḥī. (2012). Taṭawwur al-Fikr wa al-Anshiṭah al-Idāriyyah. Al-Ardun: Dār al-Ḥamid li al-Nashr wa al-Tawzī’.

Al-Manthūrī. (2011). Wa Ẓāif wa Mutaṭallabāt Taṭbīqāt al-Idārah al-Iliktrūniyyah fī al-Madāris. Risālah Majistīr Ghair Manshūrah. Al-Khurṭūm: Jāmi’ah al-Sūdān.

Al-Mu’ṭī, Shabakāt al-Idārah al-Iliktrūniyyah fī al-Jāmi’āt al-Khāṣṣah. Al-Khurṭūm: Dār li al-Nashr wa al-Tawzī’.

Al-Muntaṣir Billāh. (2017). Al-Idārah al-Iliktrūniyyah al-Taṭwīr. Al-Ardan: Dār Wāil ‘Amman.

Al-Shahn, Muhammad Farid wa Akharun. (2015). Mabādi’ al-Idārah. Al-Iskandariyyah: Al-Dār al-Jami’iyyah.

Al-Sharīf, ‘Alī. (2013). Al-Idārah al-Muā’aṣirah. Al-Iskandāriyyah: Al-Maktab al-Jamī’ al-Hadīth.

Dasūqī, Muḥammad. (2013). Al-Idārah al-Iliktrūniyyah wa Mu’awwiqtihā. Al-Iskandariyyah: Dār al-Fikr al-Jāmi’ī.

Fatḥullāh. (2012). Taṭbīqāt al-Idārah al-Iliktrūniyyah. Al-Khurṭūm: Ma'had al-Khurṭūm al-Duwalī.

Ḥusain, Muḥammad 'Abdullah. (2013). "Imkāniyyah Taṭbīq al-Idārah al-Iliktrūniyyah bi Jāmi'ah Shan'ā'". Majallah Kulliyyah al-Tarbiyyah. 'Ain al-Syams.

Majdī, 'Alī. (2015). "Al-Idārah al-Iliktrūniyyah wa Atharuhā fī al-Ta'līm". Risālah Mājistīr Manshūrah.

Mu'tazz al-Hādī, (2011). Athar al-'Uqūbāt al-Khārijiyyah 'alā al-Sūdān. Madanī: Dār al-Nashr.

Munīrah al-'Audī. (2010). Ṣu'ūbāt Taṭbīq al-Idarah al-Iliktrūniyyah al-Muassasāt al-Madīnah. Riyāḍ.

Nāṣir 'Abd al-Ḥamīd. (2014). "Al-Ḥukūmah al-Iliktrūniyyah fī Qiṭā'". Majallah Kulliyyah al-Tarbiyyah Jāmi'ah al-Sūdān al-'Ālamiyyah.

Rawth, Walīm. (2010). Taṭawwur Naẓariyyah al-Idārah. Tarjamah: 'Abd al-Hakim Ahmad al-Khuzami. Al-Qāhirah: Itrāk li al-Ṭabā'ah wa al-Nashr wa al-Tawzī'.

Sayyid, Jābir 'Audl, 'Abd al-Mawjūd, Abu al-Ḥasan. (2011). Idārah al-Munaẓẓamāt al-Ijtimā*'iyyah wa Ru'yi li al-Iṣlāh wa al-Taṭwīr.* Al-Qāhirah: Al-Maktab al-Jami'I al-Hadith.

Tamim, Nisrin Binti Mubarak. (2012). *Dawr al-Idarah al-Eletruniyyah fi Tahsin Adaa'I al-*Idaarah al-Madrasiyyah. Risalah Majistir Ghair Mansyurah.

Zuwailif, Mahdi Hasan wa Akhorun. (2017). Al-Tanzhim wa al-Asaalib wa al-Istisyaaraat al-Idaariyyah. Oman: Dar Waail li al-Thaba'ah wa al-Nasyr.

Aḥmad Yūsuf. (2014). *Asāsiyyāt al-Tanmiyyah al-Idāriyyah. Jāmi'ah al-Zuraqā*'. Al-Akādimiyyūn li al-Nashr wa al-Tawzī'.

© 2021 by Rasha Khogali Ahmed Albashair
This work is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-Share Alike 4.0 International License (CC BY SA)